جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية

The family Quality of life among a sample of graduates of Residential Institutions

تاريخ التسليم ٥/ ٢٠٢٣/٦

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٦/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٦/٢٦

إعداد

أسماء عايد أحمد عبد العال

Asmaa.201225787@social.aun.edu.eg

جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية

اعداد وتنفيذ
أسماء عايد أحمد عبد العال

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية والذي يمكن قياسه من خلال الأبعاد الأتية (جوده التفاعل الأسري، جودة الحياة الوالدية اليومية، جودة البيئة المادية الاقتصادية، جودة الحماية الأسرية، جود الحياة الإجتماعية)، تحديد معوقات جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية، تحديد المقترحات اللازمة لتحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية، التوصل إلى تصور مقترح من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد لتحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية، واستخدمت الباحثة الدراسة الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الإجتماعي بطريقة عينة كرة الثلج لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية بمحافظة أسيوط، واستخدمت الباحثة استمارة قياس جودة الحياة الأسرية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات أهمها: تأسيس وحدة متخصصة للإرشاد الأسري داخل المؤسسة الإيوائية، اهتمام المسئولين بتوفير السكن المناسب لهذه الفئة بعد الخروج من المؤسسة الإيوائية، تأهيل المقبلين على الزواج داخل المؤسسة الإيوائية، نشر ثقافة جودة الحياة الأسرية بالمؤسسة الإيوائية، إعداد ورش عمل خاصة للمقبلين على الزواج.

الكلمات المفتاحية: جودة، الحياة الأسرية، خريجي المؤسسات الإيوائية.

.

Social protection for homeless adults

Abstract

This research aims to determine the quality of family life among a sample of graduates of residential institutions, which can be measured through the following dimensions (the quality of family interaction, the quality of daily parental life, the quality of the economic physical environment, the quality of family protection, the quality of social life), and to identify the obstacles to quality of life. Family among a sample of graduates of residential institutions, identifying the proposals necessary to improve the quality of family life among a sample of graduates of residential institutions, reaching a proposed perception from the perspective of family therapy in the service of the individual to improve the quality of family life among a sample of graduates of residential institutions, The researcher used the descriptive analytical study, and relied on the social survey approach using a snowball sample method for a sample of graduates of residential institutions in Assiut Governorate. The researcher used a questionnaire to measure the quality of family life to collect data. The interest of officials in providing suitable housing for this group after leaving the residential institution, rehabilitating those who are about to get married inside the residential institution, spreading the culture of family life quality in the residential institution, preparing special workshops for those about to get married.

Keywords: quality, family life, graduates of residential institutions.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد موضوع الفئات المحرومة أو التي تعيش في ظروف صعبة من الموضوعات الهامة المتداولة الآن على النطاق الدولي والمحلي في أدبيات التنمية، ويقصد بها تلك الفئات التي لا تحصل على نصيب عادل من عائد عملية التنمية، أو أن عملية التنمية لا تقوم بإشباع احتياجاتها الأساسية بالقدر الكافي الذي يضمن لها حياة آمنة مستقرة وتستمتع فيها بحقوقها الأساسية، ومن هذه الفئات المحرومين من الرعاية الأسرية. (عثمان وأبو النصر، ٢٠٠٣، ١٩١)

وفي أطار ذلك تعد قضية المحرومين من الرعاية الأسرية أحد أهم القضايا المحورية في حياة الشعوب سواء على المستوى العالمي بشكل عام، أو على المستوى المصري بشكل خاص، لذلك فهي قضية ليست قاصرة على مجتمع معين، فهي توجد في العديد من المجتمعات على اختلاف دياناتها أو ثقافاتها لذا تسعى كافة الدول والحكومات إلى الاهتمام بالمحرومين من الرعاية الأسرية، وإن تباينت مستويات هذا الاهتمام، لأنها أدركت حق تلك الفئة في الرعاية والعناية المتكاملة، بما يصبو بالمجتمع نحو مستقبل زاهر. (شلبي، ٢٠١٥، ٢٦٠)

وقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالأطفال المحرومين أسرياً كفئة من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية والحماية حتى تنشأ متوافقة ونافعة للمجتمع، وإذا كان هناك زيادة في الاهتمام ببرامج الرعاية للطفل العادي، فإن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية هم الأولى بتقديم مثل هذه الرعاية للأبناء نظراً لما يتعرضوا له من ضغوط نفسية وانفعالية شديده ناتجة عن فقدان الوالدين وعدم توفر بيئة أسرية أمنه مما يستوجب علينا جميعا مد يد العون لهم. (حسونة وآخرون، ٢٠١٦، ٢٦٠)

ولذلك نجد أن الاهتمام بهذه الفئة المتزايدة من المحرومين من الرعاية الأسرية الذين حرموا من أسرهم الطبيعية هو استثمار بشري يدخره المجتمع لمستقبله وتأمين لسلامة المجتمع وتدعيم له وفي نفس الوقت إمداده بطاقات إنتاجية ذات قيمة ووقاية له من أكثر الأساليب المؤدية للانحراف وانتشاره في المجتمع. (جلالة، ٢٠١٧، ٢٨٦)

ومن ثم فإن رعاية المحرومين من الرعاية الأسرية لأي سبب من الأسباب كاليتم أو التفكك الأسري أو مجهولي النسب تقع على عاتق المجتمع بكافة مؤسساته، فالرعاية المجتمعية هي منظومة متكاملة شاملة للعديد من الخدمات المقدمة من الدولة لأبنائها كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والمؤسسية، لذلك فأي قصور في نمط الرعاية المقدم للأبناء قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والسلوك. (جاد الحق، ٢٠٠٥، ٣)

وفي هذا السياق اهتمت الدولة المصرية بإصدار التشريعات التي تحث على توفير الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية؛ وذلك بصدور قانون الطفل المصري المعدل عام ٢٠٠٨ في مواده ارقام ٢٠، ٤٦، ٤٨، ٤٩. (قانون الطفل المصري، ٢٠٠٨، ٢٠)

ولذلك أوجد المجتمع العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية للمساعدة في خدمة الأطفال

اجتماعياً ومنها نظام الرعاية المؤسسية الذي يقدم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. (UNICEF, 2006, 123).

حيث أشارت الإحصائيات إلى وجود زيادة مضطرده في أعداد مؤسسات المحرومين من الرعاية الأسرية وعدد المودعين بها على مستوى جمهورية مصر العربية، حيث بلغ عدد هذه المؤسسات ٥١٦ مؤسسة كما بلغ عدد المودعين بها ١٠٨٠٠ مودع. (وزارة التضامن الإجتماعي، ٢٠٢٢)

وبطبيعة الحال تعد المشكلة الرئيسية للمحرومين من الرعاية الأسرية في أنهم يعيشون بلا أسر وبالرغم من أنهم يحظون برعاية كريمة من جانب مؤسسات المجتمع الحكومية، والأهلية إلا أن العديد منهم يفتقد الكثير من الاحتياجات النفسية، والاجتماعية، وإن كانت المسؤولية تقع على عاتق من يقومون بتقديم الرعاية في هذه المؤسسات، إلا أنه يجب الإشارة إلى أن طبيعة الدور الإيوائية، قد لا تكفي لإشباع العديد من الاحتياجات النفسية، والاجتماعية، وذلك بسبب اختلاف طرق التعامل مع المقيمين بداخلها، عما يتم في الأسر الطبيعية. (ابوفراج والبار، ٢٠١١، ٨٣٣)

وتتولى المؤسسة تقديم برامج الرعاية اللاحقة، لأبنائها ذكوراً وإناثاً الذين تخرجوا من المؤسسة الإيوائية للزواج أو الاستقلال بالعمل، أو العودة للأسرة وذلك عن طريق متابعتهم والاطمئنان على أحوالهم، ومساعدتهم في حال تعرضهم لمشكلات تعوق استمرارهم في أداء دورهم الاجتماعي بالمجتمع، حتى تستقر أحوالهم المعيشية كما تتيح لهم فرصة زيارة المؤسسة والمشاركة في المناسبات المختلفة مع الأطفال الملتحقين بها، كما يتم استقبال أبناء المؤسسة من الإناث اللاتي تخرجنا من المؤسسة وذلك بسبب حدوث ظروف اجتماعية تضطرهن إلى العودة إلى المؤسسة، مثل الطلاق والهجر من الزوج وغيرها، وايضاً تقوم المؤسسة باستقبال الأبناء الذكور في العديد من الأحيان في حالة تعرضهم لظروف صعبة وذلك بناء على رغبتهم. (عبد الله، ٢٠١٦، ٢٠)

وبالتالي يصبح خريج المؤسسة الإيوائية رب أسرة ولذلك لابد من التعرف على جودة الحياة الأسرية لخريجي المؤسسات الإيوائية حيث تعتبر البوابة الرئيسية لفهم المجتمع، لأن فهمها يعد الوسيلة لتحسين حياة الأسرة وايضاً التغير الإيجابي للمجتمع لأن المجتمع لا يمكن أن يضع سياساته الاجتماعية السليمة إلا من خلال معرفة ما يمكن أن تحققه الأسرة من أهداف ومتطلبات لأفرادها. (معروف، ٢٠١٨، ٣)

وبطبيعة الحال تسهم الأسرة بالدور الأكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته، وعاداته وتقاليده واتجاهاته وتوجيه سلوكه، فالأسرة أول بيئة تهيئ له أنماطاً من الاتجاهات نحو ذاته والناس والأشياء والحياة بصفة عامة، ولقد أوضحت الدراسات والبحوث أن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية يعاني من مشكلات وصعوبات في مجتمعه.(الدحيات، ٢٠٠٧، ٣)

ويؤدي الجو الأسري السلبي وما يحتويه من خلافات ومشاجرات، وعدم استقرار اجتماعي

ونفسي، وضعف الروابط الأسرية، وما يتضمنه من تفاعلات سلبية مستمرة، إلى تأثيرات سلبية كبيرة على نمو الأبناء ويقود ذلك إلى مشكلات نفسية وسلوكية، لما يشعرون به من توتر وضعف القدرة على التعامل مع مشاعرهم، والشعور بمستويات من الضيق النفسي، ونقص القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الأخرين، ويكونون أقل قدرة على ممارسة الضبط الذاتي لسلوكياتهم. (الصبان والكشكي، ٢٠٢١، ٤١٥)

وقد زاد الاهتمام مؤخراً بجودة الحياة الأسرية حيث تعد أكثر الموضوعات أهمية، لكون الأسرة المنظمة الأساسية الأكثر تماسكاً في المجتمع وهي تمثل رأس المال الاجتماعي كما تعد جودة الحياة الأسرية من العوامل الهامة في مفهوم جودة حياة الطفل، إذ يؤكد الباحثون على أن جودة حياة الفرد يجب أن تشمل جودة حياة المحيطين به. (هبري وبشلاغم، ٢٠١٨، ١٢)

لذلك تعتبر جودة الحياة الأسرية ظاهرة تنمو وتتسع في مجال بحوث الأسرة، وقد اهتمت البحوث في جودة حياة الأسرة على أساس معرفة مدى جودة حياة الفرد والممارسات الأسرية الخاصة به وهي مفهوم معقد أو مركب. (Denise, 2002, 14)

كما أن الجودة في الحياة الأسرية لها أهمية كبرى في رفع مستوى قدرة الأسرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة؛ فهي توجد حينما يتم تلبية الاحتياجات الاقتصادية والجسمية والاجتماعية والنفسية لأفراد الأسرة؛ وأن الجودة في الحياة الأسرية تقاس بالفروق بين كل من الأهداف والطموحات والخبرات الشخصية للأفراد في تحقيقهم لتلك الأهداف وقياس مستوى تحقيق هذه الأهداف من خلال المواقف الحياتية. (Retting, 2001, 269)

ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة و خدمة الفرد بصفة خاصة تسعى من خلال تدخلها مع أسرة خريج المؤسسة الإيوائية إلى التخفيف من حدة المشكلات الأسرية، ومساعدة الأسرة على استعادة توازنها الاجتماعي، وتحويل استخدامها لهذه الوسائل من الاستخدام غير الهادف إلى الاستخدام الهادف بما تملكه من استراتيجيات وأساليب علاجية، يمكنها أن تساعد الأسرة على التخلص من هذه المشكلات واستعادة العلاقات الأسرية السوية داخل الأسرة، بهدف تحقيق التغيير الإيجابي المرغوب فيه، وتتعدد الأساليب والأهداف التي يمكن أن تعيد الأمور إلى أوضاعها الصحيحة داخل الأسرة، وذلك من خلال العمل على إعادة الاتصالات والعلاقات والتفاعلات الإيجابية داخل الأسرة.(محمد، ٢٠٢٠، ١١١)

وبناء على ما سبق ذكره ترى الباحثة أن المحرومين من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الإيوائية يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والحرمان من الجو الأسري، ثم يصبحوا فيما بعد أعضاء داخل أسر، فلابد من التعرف على مدى قدرتهم ومدى استعدادهم على تكوين أسر سوية سليمة وأبناء قادرين على المشاركة بفعالية داخل المجتمع، وفي حدود علم الباحثة أن غالبية الأبحاث والدراسات العلمية قد انصب اهتمامها وتركيزها على المحرومين من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الإيوائية دون

التركيز عليهم بعد خروجهم واندماجهم في المجتمع وخاصة التعرف على مدى قدرة خريجي المؤسسات الإيوائية على تكوين أسر سوية والتعرف على مدى التوافق بينهم وبين أسرهم وكذلك المعوقات التي تحول دون أداء الأسرة لوظائفها بفاعلية؛ ومن منطلق ذلك هناك حاجة ماسة لوجود جودة حياة أسرية جيدة لدى خريجي المؤسسات الإيوائية لما يترتب عليها من توافق نفسي واجتماعي ومستوى مرتفع من الصحة النفسية، ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التالي " جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية "

ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت متغير جودة الحياة الأسرية:

١. دراسة عبد الوهاب وشند (٢٠١٠):بعنوان جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدي عينة من الأبناء المراهقين، واستهدفت محاولة الوقوف على مدى وطبيعة العلاقة بين إدراك الاباء وجودة الحياة الاسرية بصفة عامة وتأثيرها على فاعلية الذات لدي الأبناء المراهقين من الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات وأن الإناث أكثر إدراكاً في جودة الحياة الأسرية أن الإناث أكثر إدراكاً في جوده الحياة الأسرية واكثر تميزاً على مقياس فاعلية الذات بالإضافة إلى تأثير المستوى الإجتماعي والاقتصادي للأسرة على جودة الحياة الأسرية.

٢. دراسة مبروك وخضر (٢٠١١): بعنوان جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الاطفال في سن ما قبل المدرسة. واستهدفت التعرف على تأثير جودة الحياة الأسرية على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها في سن مبكرة (٤-٦ سنوات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة حياة الأسرة (رعاية الأبناء والجودة ككل) تبعاً للمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للأسرة، وجود علاقة ارتباطية بين مستوى جودة الحياة الأسرية الذكاءات المتعددة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأم على اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها تبعاً لمستوى تعليم الزوج والزوجة العالي، فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين جودة الحياة الأسرية وتحسين قدرة الأم على اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها.

٣. دراسة صندوق (٢٠١٤):بعنوان جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدي عينة من المراهقين الثانويين في الأغواط، واستهدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات جودة الحياة الأسرية ودرجات التفوق الدراسي لدي عينة من التلاميذ ببعض الثانويات بالأغواط، ومعرفه مستوى جودة الحياة الأسرية عند التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلاميذ غير المتفوقين دراسياً وتهدف ايضاً معرفه الفروق بين التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلاميذ غير المتفوقين في جودة الحياة الأسرية وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الاسرية كان مرتفعاً لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً ببعض الثانويات بالأغواط، وأن مستوى جودة الحياة

الأسرية كان مرتفعاً لدى التلاميذ غير المتفوقين دراسياً ببعض ثانويات الأغواط.

٤. دراسة عيادي وكشيشب (٢٠١٨): بعنوان جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة واستهدفت معرفة مستوى جودة الحياة الأسرية لدي طلبه الجامعة وكذا تحديد طبيعة الفروق الموجودة في جودة الحياة الأسرية لمتغيري الجنس والسن، وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى جودة الحياة الأسرية لدي طلبة الجامعة كان متوسطاً، عدم وجود فروق دالة احصائياً في جودة الحياة الأسرية لدي طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تبعاً لكل من الجنس والسن.

٥. دراسة هبري (٢٠١٨) بعنوان جودة الحياة الأسرية لدي الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، واستهدفت الدراسة الكشف عن الفروق في جودة الحياة الأسرية لدي عينة من طلبة الجامعة وذلك تبعاً لمتغيرات: المستوى التعليمي للوالدين، عمل الأم، نوع الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة، وتوصلت الدراسة وجود فروق في جودة في الحياة الأسرية لدي الطالب الجامعي ترجع إلى المستوى التعليمي للوالدين لصالح الأولياء ذوي المستوى التعليم الثانوي والجامعي، وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطالب الجامعي ترجع لعمل الأم لصالح الطلبة الجامعيين ذوي الأمهات الغير عاملات، وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطالب الجامعي ترجع لنوع الأسرة لصالح الطلبة من الأسر الممتدة، عدم وجود فروق في جودة في الحياة الأسرية للطالب الجامعي ترجع لترتيب الطالب في أسرته.

٦. دراسة الصنعاني (٢٠١٩): بعنوان جودة الحياة الأسرية لدى أسر كل من الأطفال التوحديين و المعاقين عقلياً من وجهة نظر الوالدين واستهدفت التعرف على جودة الحياة الأسرية لدي أسر كل من الأطفال التوحديين، والأطفال المعاقين عقلياً، وتوصلت الدراسة وان مستوى جودة الحياة الأسرية مرتفع لدي أسر الأطفال المعاقين عقلياً وأسر الأطفال التوحديين، كما أنه لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية لدي أسر الأطفال التوحديين وفقاً لوجهات نظر والديهم (الآباء والأمهات)، لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية لدي أسر الأطفال المعاقين عقلياً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً والتوحدين وفقاً لوجهات نظر (أباء المعاقين عقلياً والتوحديين) و(أمهات المعاقين عقلياً التوحديين).

٧. دراسة بن صبرة وبن حمادة (٢٠٢٠) بعنوان جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدي الأبناء، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جودة الحياة الأسرية والمشكلات السلوكية لدي الأبناء مما يدل على أنه كلما زادت مستويات جودة الحياة الأسرية كلما ساهم ذلك في الحد وتقليص مستويات المشكلات السلوكية لدي الأبناء.- أن مستوى جودة الحياة الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.- أن درجة

توافر المشكلات السلوكية لدي الأبناء جاءت بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة الأسرية يعزى للمؤهل العلمي- عدد الأبناء.

الدراسات الاجنبية

١. دراسة (2007) Foehrkoib: بعنوان جودة الحياة الأسرية عامل أساسي للتقدير الذات. استهدفت الدراسة التعرف على جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدي المراهق، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: -وجود علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الذات لدى المراهق، والذي يعد عاملاً محدد أو هاماً في القدرة على حل المشكلات ولكي يصبح عضواً فعال في المجتمع.- كما أكدت الدراسة على أهمية العلاقة بين جودة الحياة الاسرية وتقدير الفرد لذاته حيث أنها تؤدي إلى فهم الأفراد لتأثير الأسرة على مظاهر الحياة الأخرى.

٢. دراسة:(2007) shek& Lee بعنوان جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة الانفعالية للمراهقين الصينيين، استهدفت الدراسة: التعرف على جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة الانفعالية للمراهقين الصينين، وأظهرت الدراسة ن جودة الوظيفة الوالدية وجودة العلاقة بين الوالد - الأبن في الأسرة الفقيرة بصفه عامة كانت ضعيفة عن تلك الأسر غير الفقيرة.-وكانت الفروق أكثر وضوحاً في جودة الوظيفة الوالدية للأب وجودة العلاقة بين الأب - الأبن عن جودة الوظيفة الوالدية للأم وجودة العلاقة بين الأم - الأبن. -كما أن جودة الحياة الانفعالية في خبره المراهقين الذين أخبروا أزمات ماليه كانت منخفضة عن المراهقين الذين لم يخبروا أزمات ماليه.

٣. دراسة (2013) Meral et al: بعنوان جودة الحياة الأسرية لدي الأسر التركية التي بها أطفال من ذوي الإعاقات الفكرية والتوحد، واستهدفت الدراسة استكشاف مستويات جودة الحياة الأسرية لدي الأسر التركية التي بها أطفال من ذوي الإعاقات الفكرية والتوحد، وأظهرت الدراسة أن تصورات أفراد عينه الدراسة حول جودة الحياة الأسرية وأبعادها قد جاءت بدرجة متوسطة.- أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الإجتماعي الأسري والتصورات حول جودة الحياة الأسرية.- أنه لا توجد علاقة بين عمر الأم، والحالة الوظيفية للأم، والدعم المادي من ناحية والتصورات حول جودة الحياة الأسرية من ناحية أخرى.

٤. دراسة (2014) Mcstay et al: بعنوان الإجهاد لدي الأمهات وجودة الحياة الأسرية نتيجة لتنشئة طفل يعاني من التوحد من مرحلة الروضة إلى المراهقة، واستهدفت الدراسة: توضيح دور عمر الطفل في التأثير على الإجهاد وجودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، اظهرت الدراسة أن ١٧.٦٠٪ من أمهات الأطفال في مرحلة الروضة ٤١.٠٠ ٪من أمهات الأطفال في عمر مبكر لدخول الدراسة و ١٧.٩٠٪ من أمهات الأطفال في المرحلة المتوسطة ٣٩٪ من أمهات المراهقين في المرحلة الثانوية مبكره قد أفدن بارتفاع مستوى الرضا عن جودة الحياة

الأسرية لديهن. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث متغير عمر الطفل في المستوى وكل من الإجهاد وجودة الحياة الأسرية. -أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث متغير عمر الطفل في الاستجابات حول مستوى السلوك الإجتماعي التكيفي لدى أطفالهن وذلك لصالح أمهات الأطفال الأصغر سناً.

٥. دراسة Gardiner& Eiarocci (2015)بعنوان جودة الحياة الأسرية واضطراب طيف التوحد والأداء التكيفي والمشكلات السلوكية لدي الطفل، واستهدفت الدراسة التعرف على دور خصائص الطفل بما في ذلك الأداء التكيفي والمشكلات السلوكية في تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية، اظهرت الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلاله إحصائية بين مهارات الاداء التكيفي وعلى وجه التحديد مهارات الحياة اليومية ومستوى الرضا عن جودة الحياة الأسرية. -أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث متغير مستوى مهارات الحياة اليومية للطفل وبين أولياء أمور الأطفال ذوي مستويات مهارات الحياة اليومية منخفض وأولياء أمور الأطفال ذوي مستوى مهارات الحياة اليومية (المنخفض المعتدل) في جميع أبعاد الرضا عن جودة الحياة (التفاعل الاسرى- المعاملة الوالدية-السلامة البدنية المادية- السلامة العاطفية- الدعم المرتبط بالإعاقة) وذلك لصالح من كانت مهارات الحياة اليومية لدى أطفالهم كافية.

٦. دراسة Hsiao et al (2017) : بعنوان الإجهاد الوالدي وجودة الحياة الأسرية والشراكات بين الأسر والمعلمين: أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، واستهدفت استكشاف الروابط المتبادلة بين كل من الإجهاد الوالدي وجودة الحياة الأسرية، والشركات بين الأسر والمعلمين، أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة سلبية ذات دلاله إحصائية مباشرة بين الإجهاد الوالدي المتصور وجودة الحياه الأسرية. -أنه توجد علاقه إيجابية ذات دلالة إحصائية مباشرة بين الشراكة بين الأسرة والمعلم من ناحية وجودة الحياة الأسرية من ناحية أخرى. - أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية غير مباشرة بين الشراكة بين الأسرة والمعلم من ناحية والإجهاد الوالد من ناحية أخرى ويتوسط تلك العلاقة وجودة الحياة الأسرية.

ثانياً: دراسات تناولت متغير خريجي المؤسسات الإيوائية:-

١. دراسة عبد العزيز (٢٠٠٩): بعنوان العلاقة بين التدخل المهني لطريقه العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة الانسحاب الإجتماعي للفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة الانسحاب الإجتماعي للفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية، وتوصلت الدراسة إلى نجاح التدخل المهني لطريقه العمل مع الجماعات في التخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي للفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية، وقد استطاع البرنامج تنمية العلاقات الإجتماعية للفتيات داخل المؤسسة

وخارجها، و أيضاً ساعد البرنامج في تحقيق التكيف الإجتماعي للفتيات عن طريق اندماجهن في الأنشطة، كما أكدت نتائج الدراسة على ضرورة الإهتمام بالبرامج التأهيلية للمحرومين من الرعاية الأسرية.

٢. دراسة حجازي (٢٠١٠) بعنوان تحديد المشكلات الإجتماعية والنفسية والدينية للشباب خريجي قرى الأطفال المقيمين ببيوت الشباب التابع للمؤسسة، ووضع تصور مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهة هذه المشكلات، استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات الإجتماعية والنفسية والدينية للشباب خريجي قرى الأطفال المقيمين ببيوت الشباب التابع للمؤسسة، ووضع تصور مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهة هذه المشكلات وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه شباب قرى الأطفال فهناك مشكلات مرتبطة بالنواحي الإجتماعية مثل علاقة الشباب بالمشرفين والتي تتمثل في الإهانات من قبل المشرفين للشباب، وذلك لاستخدامهم لغة التهديد والأوامر، حيث يشعر الشباب بعدم الثقة فيهم ورفضهم توجيهاتهم، كما اظهرت النتائج أيضاً وجود مشكلات اجتماعية تتمثل في سوء علاقات الشباب بزملائهم في البيت، وأيضاً مشكلات ترتبط بسوء العلاقات بين الشباب مع زملاء الدراسة وأيضاً وجود مشكلات ترتبط بالعلاقات مع أفراد المجتمع كما أكدت الدراسة على وجود مشكلات مرتبطة بالنواحي الدينية لدى هؤلاء الشباب مثل نقص الوازع الديني لديهم وضعف الإقبال على إقامة الصلاة أو قراءة القرآن (الكريم.

٣. دراسة إبراهيم(٢٠١٢) بعنوان إستخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية للفتيات مجهولات النسب بالمؤسسة الإيوائية والتي تعيق دمجهن بالمجتمع، استهدفت الدراسة التخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية للفتيات مجهولات النسب بالمؤسسات الإيوائية لرعاية الايتام والتي تعيق دمجهن بالمجتمع، تم إستخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من بعض مظاهر السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات النسب بالمؤسسات الإيوائية والتي تعيق دمجهن بالمجتمع.

٤. دراسة حمود والجمعان (٢٠١٢): بعنوان مشكلات الأيتام داخل دور الدولة خارجها، استهدفت الدراسة التعرف على مشكلات الأيتام داخل دور الدولة وخارجها، و وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات لدي عينة البحث، وأيضاً وجود فرق دال احصائيا بين الأيتام من الذكور والاناث، ووجود فرق دال احصائيا بين الأيتام الذين يعيشون مع ذويهم الأيتام داخل دور الدولة لصالح الأيتام داخل دور الدولة.

٥. دراسة علي (٢٠١٤): عنوان الدراسة: مستويات المنعة النفسية لدي خريجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي، استهدفت الدراسة التحقق من مستويات المنعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي، اظهرت الدراسة النتائج التالية: -وجود

مستويات مرتفعة من المنعة النفسية لدي عينة من الايتام.- كما تبين أن منعتهم النفسية تتنبأ بالتكيف الأكاديمي والتحصيل. -كما تبين من خلال المقارنة أن عينة الأيتام تفوقوا في مجال المصادر الشخصية بالمقارنة مع العاديين.- فيما لم تظهر فروق دالة تبعاً لعدد سنوات الإقامة في دار الرعاية لصالح من أقام لفترة أطول، إضافة إلى فروق دالة تعزى لسبب الإقامة والمستوى التعليمي.

٦. دراسة عبد الله (٢٠١٦): بعنوان معوقات الدمج المجتمعي لخريجي المؤسسات الإيوائية لرعاية المحرومين من الرعاية الأسرية، استهدفت الدراسة تحديد معوقات الدمج المجتمعي لخريجي المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الأسرية المرتبطة بالمؤسسة الإيوائية، وكذلك تحديد معوقات الدمج المجتمعي لخريجي المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الأسرية المرتبطة بخريجي المؤسسات الإيوائية، وكذلك تحديد معوقات الدمج المجتمعي لخريجي المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الأسرية المرتبطة بالمجتمع، كما استهدفت أيضاً التوصل إلى تصور مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من المعوقات التي تواجه عملية الدمج المجتمعي لخريجي المؤسسات الإيوائية المرتبطة بالمجتمع، اظهرت الدراسة النتائج التالية: -وجود معوقات تحول دون تحقيق عملية الدمج المجتمعي لدى خريجي المؤسسات الإيوائية -وجود بعض السلوكيات التي تؤثر على تفاعله مع الآخرين خارج المؤسسة الإيوائية وذلك بنسبه مرتفعة. -صعوبة مشاركة خريج المؤسسة الإيوائية في الحياة السياسية داخل المجتمع. -قلة مشاركة خريج المؤسسة الإيوائية في الأنشطة الإجتماعية. - صعوبة حصول خريجي المؤسسات الإيوائية على وظيفة هامة داخل المجتمع. -صعوبة التعاون بين خريج المؤسسة الإيوائية وبين الإدارة داخل المؤسسة الإيوائية.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (ميريام شيف وآخرون،٢٠٠٦، Miriam Schiff, et al) بعنوان تحديد العلاقة بين الرضا عن الحياة عند الشباب المحرومين من الرعاية الأسرية والإقامة بمؤسسات الرعاية البديلة. واستهدفت تحديد العلاقة بين الرضا عن الحياة عند الشباب المحرومين من الرعاية الأسرية والإقامة بمؤسسات الرعاية البديلة، ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للرعاية المؤسسية على الفرد بعد الخروج من المؤسسة الايوائية في طبيعة الحياة اليومية لهم ومدى رضا هؤلاء الشباب عن حياتهم خارج المؤسسة، أن الفتيات أكثر رضا في مجالات الحياة المختلفة ويتضح ذلك من خلال مشاركتهم في أنشطة المؤسسة، أن العلاقة بين العاملين والأطفال داخل المؤسسة تلعب دوراً رئيسياً لتحقيق رضا هؤلاء عن الحياة عند الوصول إلى مرحله الشباب.

٢. دراسة (زام سون، ريوتيرس،٢٠١٢، Thomson Reuters) بعنوان تأثير الرعاية المؤسسية على الفرد بعد خروجه من المؤسسة الإيوائية بعد أصبح في مرحلة الشباب، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الرعاية المؤسسية على الفرد بعد الخروج من المؤسسة الإيوائية

وذلك بعد أن اصبح في مرحلة الشباب، واظهرت النتائج وجود اضطراب في أداء الشاب من النواحي التعليمية، وشعوره بالعزلة والتباعد في العلاقات الاجتماعية بينه وبين من هم في نفس سنه، وعدم وجود اهتمام بالشباب فيما يتعلق بالنواحي الأخلاقية كما أن لديهم أفكار تحررية أكثر من المعتاد، وأيضاً لجوء هؤلاء الشباب إلى الكسب المادي غير المشروع حيث ينصب اهتمامهم على النواحي المادية أكثر من النواحي المعنى المعنوية، ويرجع ذلك إلى القصور الكبير في الخدمات التي تقدمها المؤسسة الإيوائية للفرد في مرحلة الطفولة.

٣. دراسة (النجداوي ان، Alnajdawi Ann, 2013) بعنوان دور مؤسسات الرعاية الإيوائية للأطفال الجانحين في الأردن، استهدفت الدراسة اختبار مدى فاعلية برنامج RCISالتأهيلي في حماية الأطفال والشباب المودعين داخل المؤسسات الإيوائية العلاجية من النزاع مع السلطات الحكومي، وذلك من أجل تقليل نسبة قيامهم ببعض الجرائم المخالفة للقانون بعد خروجهم من المؤسسات الايوائية العلاجية، تم تطبيق هذه الدراسة في(المملكة الأردنية) على مؤسسات الرعاية الإيوائية، باستخدام الطرق الوصفية، تم جمع البيانات باستخدام مقابلات فرديه مع الأطفال والشباب، ومقابلات جماعية وفردية مع موظفي المؤسسات الإيوائية، والملاحظة بالمشاركة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود أفكار متباينة عن الجريمة من وجهة نظر الأطفال والشباب، ووجود فشل مؤسسي في علاج المشكلات الأسرية والتعليمية والاقتصادية والسلوكية ويرجع ذلك إلى عدم تحقيق المؤسسة لأهدافها واقعياً، وعدم فاعلية أساليب تقديم البرامج المؤسسية وبالتالي وجود صورة متناقضة بين أهداف المؤسسات الإيوائية والممارسات الفعلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

-أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:-

١. ركزت بعض الدراسات السابقة على المشكلات التي تواجه المحرومين من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الايوائية بينما ركزت بعض الدراسات الأخرى على المعوقات التي تواجه المحرومين من الرعاية الأسرية بعد الخروج من المؤسسات الايوائية في المجتمع دون التركيز على معوقات جودة الحياة الأسرية لدى خريجي المؤسسات الايوائية.
٢. في تناول الدراسات السابقة لخريجي المؤسسات الايوائية لم تتطرق إلى التعرف على جودة الحياة الأسرية لدى خريجي المؤسسات الايوائية.
٣. كما أن الدراسة الحالية اتخذت مدخلاً حديثاً وهو وضع تصور مقترح من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد لتحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الايوائية.

- ما استفادته الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة:-

في حدود ما تم الاطلاع عليه من دراسات عربية وأجنبية خاصة بالمحرومين من الرعاية الأسرية

وجد أن هذه الدراسات بمثابة موجة علمي للباحثة للوصول إلى تحديد مشكلة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:-

١. تكون خلفية نظرية عن المحرومين من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الإيوائية، وليست الكتابات النظرية.
٢. صياغة مشكلة الدراسة صياغة علمية دقيقة.
٣. إعداد الإطار النظري للدراسة وصياغة مفاهيم الدراسة.
٤. تحديد تساؤلات الدراسة وتحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل علمي مناسب.
٥. معرفة حجم المشكلة على المستويين المحلي والعالمي.
٦. تحديد الإستراتيجية المنهجية للدراسة الحالية.
٧. استفادة الباحثة من معطيات الدراسات السابقة في تحديد أهم المشكلات والخدمات التي تقدم للمحرومين من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الإيوائية.
٨. إعداد استمارة قياس جودة الحياة الأسرية.

- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

١. تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية على مستوى جميع الدراسات العربية والأجنبية، وذلك في حدود علم الباحثة.
٢. تعد الدراسة الحالية أول دراسة تتعلق بجودة الحياة الأسرية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وذلك في حدود علم الباحثة.
٣. قيام الباحثة بإعداد استمارة قياس جودة الحياة الأسرية بأبعادها الستة وكذلك معوقات جودة الحياة الأسرية ومقترحات لتحسين جودة الحياة الأسرية، وبما يتناسب مع البيئة المصرية وعينة الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية المجتمعية:

١. أن التزايد النسبي في أعداد خريجي المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية يزيد من الإهتمام بهم من خلال دراستهم والسعي الدائم لتوفير أوجه الرعاية المختلفة لهم كمطلباً اساسياً؛ حيث بلغ عدد مؤسسات الأيتام ٥٢١ دار أيتام وحضانة إيوائية، بسعة ٢١.٢٣٦ طفل، ويبلغ عدد المستفيدين الفعلي ١١.٢٣٤ مستفيد بنسبه اشغال ٦٥٪. (وزارة التضامن الاجتماعي، إدارة رعاية الأسرة والطفولة، إحصائيّة ٢٠٢٠)
٢. محاولة الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى خريجي المؤسسات الإيوائية وتأثير ذلك على المجتمع ككل.
٣. محاولة إلقاء الضوء على شريحة من المجتمع والوقوف على أهم مشكلات العلاقات الأسرية التي تعرقل حياتهم للوصول إلى برامج لإشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم حتى يتمكنوا من الإندماج بشكل صحيح داخل المجتمع.
٤. توفير قاعده بيانات حول جودة الحياة الأسرية لدى خريجي المؤسسات الإيوائية وتوجيه الجهات المعنية إلى ما يجب ان

يفعلوه لتحسين جوده الحياة الأسرية لدى خريجي المؤسسات الإيوائية وإزالة المعوقات التي تحول دون جودة حياة أسرية مناسبة.

٥. تنمية وعي خريجي المؤسسات الإيوائية على كيفية مواجهة معوقات جودة الحياة الأسرية وفهم أسبابها والدوافع التي تكمن خلفها.

٦. مسايرة الجهود الوطنية في توفير حياة كريمة لجميع فئات المجتمع.

(ب) الأهمية المهنية:

١. تعد الدراسة من الدراسات الهامة في الخدمة الإجتماعية، نظراً لأنها تقدم قضية من القضايا التي تحتاج تسليط الضوء عليها وهي قضية جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.

٢. الندرة النسبية في البحوث والدراسات التي تتعلق بخريجي المؤسسات الإيوائية في الخدمة الاجتماعية (في حدود علم الباحثة) بصفة خاصة، يمثل دافعاً هاماً لتمكين المهنة للقيام بمثل هذه الدراسات وذلك لتأكيد أهمية دورها في المجتمع.

٣. الأثراء النظري للخدمة الإجتماعية فيما يتعلق بخريجي المؤسسات الإيوائية.

٤. تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات وبحوث أخرى فيما يتعلق بخريجي المؤسسات الإيوائية.

٥. تفتح هذه الدراسة المجال للمسئولين لأهمية تدريب الممارسين المهنيين العاملين مع خريجي المؤسسات الإيوائية.

(ج) الأهمية التخصصية:

١. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع الخطط والبرامج الإرشادية والتوجيهية لدى خريجي المؤسسات الإيوائية.

٢. تسهم الدراسة في الوصول إلى بعض الخبرات الميدانية التي قد تسهم في إثراء الجانب المعرفي لخدمة الفرد.

٣. تحديد أهمية الدور الذي تقوم به خدمة الفرد في تحسين جودة الحياة الأسرية لدى خريجي المؤسسات الإيوائية.

٤. وضع تصور مقترح من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد لتحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي:- تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:

١. تحديد مستوى جودة التفاعل الأسري لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.

٢. تحديد مستوى جودة الحياة الوالدية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.

٣. تحديد مستوى جودة البيئة المادية الاقتصادية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.
٤. تحديد مستوى جودة الحماية الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.
٥. تحديد مستوى جودة الحياة الانفعالية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.
٦. تحديد مستوى جودة الحياة الإجتماعية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.
٧. تحديد معوقات جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.
٨. تحديد المقترحات اللازمة لتحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية.

خامساً: تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي:- ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟

وينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

١. ما مستوى جودة التفاعل الأسري لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟
٢. ما مستوى جودة الحياة الوالدية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟
٣. ما مستوى جودة البيئة المادية الاقتصادية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟
٤. ما مستوى جودة الحماية الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟
٥. ما مستوى جودة الحياة الانفعالية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟
٦. ما مستوى جودة الحياة الإجتماعية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟
٧. ما معوقات جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟
٨. ما المقترحات اللازمة لتحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الإيوائية؟

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

سوف تقوم الباحثة بالاعتماد على نموذج العلاج الأسري في خدمة الفرد باعتباره أنسب الموجهات النظرية لموضوع الدراسة.

(أ) مفهوم العلاج الأسري:

الأصل اللغوي لكلمه العلاج مشتق من (علج) الشيء من المعالجة، والمعالج بمعنى المداوي، معالج المريض أي دواه. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤، ٤٣٥)

كما يعرف أيضاً بأنه التدخل الذي يقوم به الاخصائيون الاجتماعيون المهنيون أو العلاجيون الآخرون المتخصصين في العلاج الأسري مع جماعة أو أعضاء الأسرة الذين يعتبرون محور اهتمام كوحدات فرديه ويركز العلاج الأسري على النسق الكلى للأفراد؛ وأنماط العلاقات الشخصية وأنماط الاتصال، كما أنه يسعى إلى توضيح الأدوار والالتزامات المتبادلة مع تشجيع سلوكيات أكثر تكيف بين أعضاء الأسرة ويركز المعالج على الاجراءات الشفهية وغير الشفهية والتركيز على تاريخ الأسرة والاختلافات في العلاج سواء نفسي اجتماعي او السلوك او سلوكي او نسقي اجتماعي أو أي توجهات أخرى.(هريدي، ٢٠٢١، ١٩٩).

ويمكن للباحثة أن تعرف العلاج الأسري إجرائياً في هذه الدراسة على أنه:

- مدخل علاجي يركز على أسرة خريج المؤسسة الإيوائية للتعلم كوحدة علاجية أو نسق كلي يتضمن أنساق فرعية (الأب- الأم- الأخوة/ الأخوات)
- من خلال تطبيق استراتيجيات العلاج الأسري (بناء الاتصالات الأسرية- تغيير البناء الأسري- إعادة التوازن الأسري) وأساليبه العلاجية.
- يعتمد على الجلسات الأسرية باعتبارها الوسيلة الأساسية التي يتم عن طريق التدخل من إضافة إلى المقابلات الفردية والجماعية وقت الحاجة إليها .
- يمارس بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية المحرومين من الرعاية الأسرية والذين يعهد إليهم تنفيذ التصور المقترح.

(ب) أسباب اللجوء للعلاج الأسري: (مؤمن، ٢٠٠٨، ٩٧)

١. يساعد في التعرف على التطور النفسي والاجتماعي للأفراد داخل الأسرة.
٢. يساعد في تغيير نمط التفاعل بين أعضاء الأسرة والأسرة ككل.
٣. التركيز على أن مشكلة الفرد تؤثر على كل أعضاء الأسرة.
٤. يساعد في فهم أفراد الأسرة لأنفسهم وذلك من خلال المشاركة في مشكلة عضو معين من أعضاء الأسرة.
٥. يساعد في التخفيف من حدة المشكلات الناتجة عن العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الأسرة.
٦. يتميز هذا النوع من العلاج بأنه أكثر منطقية، كما يتميز بأنه سريع وأكثر نجاحاً واقتصاديه.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

تحتوي الدراسة مفاهيم أساسية هي:-

(١) - مفهوم جودة الحياة الأسرية Family quality of life(FQOL)

لغة: الجودة من الفعل جود، وجاد الشيء جودة: اي صار جيدا، وقد جاد جودة وأجاد أي اتي بالجيد من القول أو الفعل. (ابن منظور،١٩٩٣، ٢١٥)

معجم لسان العرب: الجودة أصلها الفعل الثلاثي جود، والجيد نقيض الرديء وجاد بشيء جودة وجودة، أي صار جيدا. (ابن منظور، ١٩٩٧، ١٩)

اصطلاحاً جودة الحياة الأسرية هي مدى إدراك الفرد لتمتعه بحياة أسرية جيدة وذلك من خلال دوره الإيجابي المتمثل في بذل الحب والعطاء والتضحية لأفراد أسرته، وعن حجم الثقة المتبادلة بينه وبين أفراد الأسرة، وقيامه بدوره الأسري على أكمل وجه، ومدى إقباله على التواجد في المنزل بشكل يومي، وتمتعه بالحرية والمرونة في تعامله مع أفراد الأسرة، والخروج معهم بشكل أسبوعي بهدف الترفيه عن النفس، لزيادة أواصر المحبة والود والترابط الاسري بهدف تحقيق السعادة. (العنزي،٢٠١٨، ١٦)

وفقا لمركز الشاطئ للإعاقة فإن جودة الحياة الأسرية تشير إلى مدى تلبية احتياجات الأسر، وتمتع أفراد الأسرة بحياتهم معاً ومدى إتاحة الفرص لأفراد الأسرة للقيام بالأشياء التي تهمهم. (Alshamri, 2016, 52)

كما تعرف جودة الحياة الأسرية على أنها حاله ديناميكية من السلامة يتم تحديدها والشعور بها بصوره جماعية وذاتية من قبل أفراد الأسرة. (Blais,2014, 21)

وهناك من يصفها بأنها شعور أفراد الأسرة بالرضا والصحة والاستقرار والتوافق داخلها على كافة الجوانب سواء كانت مادية أو اجتماعية أو صحية أو مهنية والقدرة على مواجهة الضغوط بفاعلية والشعور بالسعادة.(عبد الغفار وآخرون،٢٠٢٠، ٤٧)

المفهوم العاملي لجودة الحياة الأسرية:

مدى إدراك خريج المؤسسة الايوائية لتمتعه بحياة أسرية جيدة والتي يمكن قياسها من خلال الأبعاد الاتية:

أ- التفاعل الأسري.

ب- الحياة الوالدية اليومية.

ج- البيئة المادية/ الإقتصادية.

د- الحماية الأسرية.

ه- جودة الحياة الإنفعالية.

و- جودة الحياة الإجتماعية.

ثانياً: مفهوم خريجي المؤسسات الايوائية Graduates of Residential Institutions

مفهوم الشباب (الخارجين من المؤسسة الايوائية)

لغة كلمة الشباب تعني ــ كما وردت في القواميس العربية ومنها لسان العرب لأبن منظور ــ الفتوة والفتاء، بمعنى: الحيوية والقوة والديناميكية. (ابن منظور،١٩٩٧، ٢٨٥)

تعرف الجمعية العامة للأمم المتحدة الشباب أنه الأفراد الذين تقع أعمارهم بين ١٥ إلى ٢٤ سنه. (الساعتي،٢٠٠٣، ١٠٠)

ويشير معجم العلوم الإجتماعية في تحديده لمصطلح الشباب إلى أنه يقصد به عادة الأفراد في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج، وأحياناً يستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشر، إلى أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محدده وقد قيدها البعض إلى سن الثلاثين. (عبد العزيز، ٢٠١٥، ٦٥)

كما يمكن تعريف الشباب من وجهة نظر الخدمة الإجتماعية بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان، تتحدد كمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة، يمثلها المصدر البيولوجي المميز لتلك المرحلة، أو بمقياس سسيولوجي مما يعتمد على طبيعة أوضاع المجتمع، أو مقياس سيكولوجي باعتبارها تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية.(المؤذن، قاسم، ٢٠٢٠، ٧٤٢)

المفهوم العاملي لخريجي المؤسسة الإيوائية:

- هم الشاب أو الفتاة الذين بلغوا السن القانوني أي ما بعد ال ١٨ عام.
- هم الشاب أو الفتاه الذين عاشوا داخل المؤسسة الايوائية لرعاية المحرومين من الرعاية الأسرية ثم تركوا المؤسسة وتزوجوا ولديهم أبناء.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: -

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية التحليلية.

المنهج المستخدم: -

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الإجتماعي بطريقة عينة كرة الثلج لخريجي المؤسسات الإيوائية.

- مبررات اختيار منهج المسح الاجتماعي بطريقة عينة كرة الثلج:

١. صعوبة الوصول إلى وحدات الدراسة.

٢. تعد عينة كرة الثلج عينة مرجعية لأشخاص معروفين لبعضهم البعض.

أدوات الدراسة: -

استمارة لقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من خريجي المؤسسات الايوائية:-

وتم بناء استمارة قياس جودة الحياة الأسرية من خلال الخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات الاستمارة: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة استمارة القياس المرتبطة بكل فقرة من فقرات استمارة القياس بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على هيئة الاشراف والسادة المحكمين ثم تم تعديلها، وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت المحاور الأتية:

أ- البيانات الأولية الخاصة بخريجي المؤسسات الايوائية.

ب- تحديد أبعاد جودة الحياة الأسرية.

ج- تحديد معوقات جودة الحياة الأسرية.

د- تحديد مقترحات تحسين جودة الحياة الأسرية.

- وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات الاستمارة وفقاً لما يلي:
- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- ولذلك بلغ إجمالي عدد العبارات للاستبانة (١٠٧) عبارة، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١).

٣- صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاستمارة من خلال الاتي:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وبالإسكندرية وبكفر الشيخ وبسوهاج لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٤%) كمتوسط لآراء السادة المحكمين، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة استمارة القياس في صورتها النهائية

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأُطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد جودة الحياة الأسرية وتحديد معوقات جودة الحياة الأسرية وفي النهاية تحديد المقترحات اللازمة لتحسين جودة الحياة الأسرية لخريجي المؤسسات الايوائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:-

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على حساب معامل ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي الية ثم حساب ارتباط كل بُعد مع المحور وفي النهاية حساب ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك لعينة قوامها (١٥) مفردة من خريجي المؤسسات الايوائية مجتمع الدراسة ثم تم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين ابعاد الاستمارة (ن = ١٥)

الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
أبعاد جودة الحياة الاسرية	٠.٩٣٦	**
معوقات جودة الحياة الأسرية	٠.٨٩٦	**

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(د) حساب ثبات استمارة القياس :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (استمارة القياس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من خريجي المؤسسات الايوائية وقد تم استبعادها من العينة الكلية.

جدول (٢)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لمحاور جودة الحياة الأسرية

(ن = ١٥)

م	المتغيرات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	جودة الحياة الاسرية.	٠.٩٦٨
٢	معوقات جودة الحياة الاسرية.	٠.٩٦٨
٣	مقترحات تحسين جودة الحياة الاسرية.	٠.٩٥١
	ثبات محاور استمارة القياس ككل.	٠.٩٨٤

- يوضح الجدول السابق أن:

معامل الثبات محاور استمارة القياس ككل مرتفع حيث بلغ (٠.٩٨) لأجمالي فقرات المحاور (١٠٧) عبارة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠.٩٧) كحد أعلى وبين (٠.٩٥) كحد ادنى ، وهذا يدل على أن استمارة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدني للثبات.

حدود الدراسة: -

الحدود المكانية:

- تتمثل في الخريجين من مؤسسات رعاية المحرومين من الرعاية الأسرية التابعة لمحافظة أسيوط (مؤسسة دار الحنان- مؤسسة دار الشيماء- مؤسسة دار الصفا- مؤسسة لليان تراشر)

الحدود البشرية:

- تتمثل المجال البشري للدراسة في الخريجين من المؤسسات الايوائية بمحافظة اسيوط وعددهم (٧٥) مفردة وتم أخذ عينة استطلاعية عدد (١٥) مفردة لإجراء الصدق والثبات عليهم ثم تم استبعادهم من مجتمع الدراسة ليصبح مجتمع الدراسة الاساسي عدد (٦٠) مفردة من خريجي المؤسسات الإيوائية.

الحدود الزمانية: وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من الفترة ٢٠٢٢/٨/١م إلى ٢٠٢٣/٢/٢٨م

أخلاقيات البحث

١. لقد راعت الباحثة الأمانة العلمية بأن كانت نتائج الدراسة منقولة بصدق، وعدم نقل نتائج أو بيانات الآخرين.
٢. يعد البحث مناسباً لمستوى دراسة الباحثة، حيث يتناول البحث فئة المحرومين من الرعاية الأسرية والتي تعد من اهم الفئات التي تتناولها الخدمة الإجتماعية بالدراسة والبحث.
٣. قامت الباحثة بالحصول على موافقة المبحوثين قبل البدء في تطبيق الدراسة.

٤. لم تقم الباحثة بتسجيل أصوات أو التقاط صور أو فيديوهات من المبحوثين أثناء إجراء الدراسة.

٥. اعتمدت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة على مبدأ تكوين علاقة مهنية ذات ثقة مع المبحوثين وعدم استغلال هذه الثقة أثناء الدراسة حتى تحصل على تعاونهم ونتائج أكبر دقة.

٦. اعتمدت الباحثة على تطبيق مبدأ السرية كأحد مبادئ خدمة الفرد من خلال تبديل الأسماء بصور ورموز.

٧. تجنبت الباحثة التحيز في تصميم الاستمارة وأخذ البيانات وتحليلها وتفسيرها وفي مراجعة جهود السابقين، كما حاولت تجنب التحيز والخداع.

- سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة وطرق التغلب عليها.

١. عدم تعاون مديري المؤسسات الإيوائية مع الباحثة في توفير العينة وقد لجات الباحثة إلى التعاون مع العاملين داخل هذه المؤسسات من خريجي المؤسسات الإيوائية ومن خلالهم تم التواصل مع خريجي المؤسسات الإيوائية غير العاملين داخل المؤسسة .

٢. تأخر الحصول على الخطابات والمراسلات الرسمية من الجهات المختصة حيث استغرق ذلك عده أشهر ولجأت الباحثة إلى محاولة التعاون مع خريجي المؤسسات الإيوائية بشكل ودي.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

- تحديد مستوى أبعاد جودة الحياة الأسرية ككل كما يحددها خريجي المؤسسات الايوائية

جدول رقم (٢٥)

مستوى أبعاد جودة الحياة الأسرية ككل

(ن = ٦٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التفاعل الاسري	١.٨٩	٠.٤٢	متوسط	٢
٢	الحياة الوالدية	١.٧٤	٠.٤٠	متوسط	٤
٣	البيئة المادية	١.٧١	٠.٤٥	متوسط	٦
٤	الحماية الأسرية	١.٩٤	٠.٤٥	متوسط	١
٥	جودة الحياة الانفعالية	١.٧١	٠.٣٨	متوسط	٥
٦	جودة الحياة الاجتماعية	١.٧٦	٠.٤٦	متوسط	٣

الأبعاد ككل	١.٧٩	٠.٢٩	المستوى العام متوسط

- يوضح الجدول السابق أن:
- مستوى أبعاد جودة الحياة الأسرية ككل كما يحددها خريجي المؤسسات الايوائية، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول: الحماية الأسرية الانفعالي بمتوسط حسابي (١.٩٤)، بمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الوعي لدى خريجي المؤسسات الإيوائية بأساليب الحماية الأسرية السليمة للأبناء، ولذلك نجد أنهم بحاجة إلى الكثير من الندوات التثقيفية عن الحماية الأسرية للأبناء لما لها من أهمية كبرى في الحفاظ على السلامة النفسية والجسدية للأبناء.

جاء في الترتيب الثاني: التفاعل الاسري بمتوسط حسابي (١.٨٩)، بمستوى متوسط، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة ونوعية العلاقات الأسرية على طبيعة المناخ الأسري والذي يمثل الجو السائد في الأسرة ككل، فنجاح العلاقات بين أفراد الأسرة يؤدي حتماً إلى توافق أفرادها ويتنوع المناخ السوي داخلها.

- جاء في الترتيب الثالث: جودة الحياة الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٧٦)، بمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى أن خريجي المؤسسات الإيوائية بحاجة إلى اكتساب المزيد من المهارات الإجتماعية والمهنية والتي تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتحقق ذواتهم، كما أنهم بحاجة إلى أن تتوفر لهم الخدمات الإجتماعية والصحية والتي تكفل لهم حياة كريمة.

جاء في الترتيب الرابع: الحياة الوالدية بمتوسط حسابي (١.٧٤)، بمستوى متوسط، وقد يرجع ذلك لطبيعة الحياة التي عاشها الفرد داخل المؤسسة الإيوائية حيث كان يعاني من عدم الشعور بالاستقلال، ويجب أن يتم توعية خريجي المؤسسات الإيوائية بأن أساليب الحياة الوالدية قائمة على سياسة رشيدة تقدر طبيعة كل مرحلة من مراحل نمو الأبناء وتفهم خصائصها وسماتها النفسية والجسدية.

- جاء في الترتيب الخامس: جودة الحياة الانفعالية بمتوسط حسابي (١.٧١)، بمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى أن خريجي المؤسسات الإيوائية بحاجة إلى تدعيم جودة الحياة الانفعالية وذلك لأن توفر مقومات جودة الحياة الانفعالية يجعل الفرد قادر على أن يوازن بين ذاته وبين الصالح العام، ويكون قادراً على حل العقبات والمشكلات التي تعترضه دون أن يفقد تماسكه الداخلي مع شعوره بالانسجام الذاتي مع ما يمر به من خبرات حياتيه مراعياً في ذلك الاتفاق والاختلاف بين معاييره الموضوعية، والمعايير التي تفرض عليه من قبل المجتمع.
- جاء في الترتيب السادس: البيئة المادية بمتوسط حسابي (١.٧١)، بمستوى متوسط، يتضح من الجدول أن المستوى الاقتصادي لدى خريجي المؤسسات الإيوائية ضعيف الأمر الذي يدعو إلى أهمية قيام وزارة التضامن الإجتماعي بتوفير فرص عمل مناسبة لخريجي المؤسسات الإيوائية لمساعدتهم على توفير مستلزمات الحياة،

فالأشخاص الذين يملكون مستوى اقتصادي مرتفع يملكون مقومات الحياة الأسرية الجيدة مقارنةً بالأفراد الذين يعيشون في مستوى أقل فهو أحد المحددات الرئيسية لتحقيق جودة الحياة، فمن خلال الدخل المرتفع يمكن للأسرة توفير متطلبات أفرادها واحتياجاتهم المتعددة ويستطيعون تكوين بعض المدخرات مما يجعل الحياة الأسرية أكثر استقرار وتفاعل بإيجابية ويشعرون بجودة الحياة.

- وبالنظر للجدول نجد أن: نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوى أبعاد جودة الحياة الأسرية ككل كما يحددها خريجي المؤسسات الايوائية بلغ (١.٧٩), بمستوى عام متوسط، لا تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (خوج ٢٠١٦) فإن التلاميذ الذين يعيشون في أسر مرتفعة جودة الحياة ومجتمعات بها مصادر متاحة ترتفع جودة الحياة لديهم فيما اتفقت مع دراسة (ميرال وآخرون ٢٠١٣) بأن تصورات أفراد العينة حول جودة الحياة الأسرية وأبعادها قد جاءت بدرجة متوسطة، ولا تتوافق مع دراسة (شريفه بن رتيميه٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً حيث اسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً مرتفع، وتختلف جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً باختلاف المستوى التعليمي للوالدين و أيضاً عدم وجود اختلاف في جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين باختلاف المستوى الاقتصادي وجودة الحياة فيها، لكن يبقى الجانب المادي ليس هو الأساس في جودة الحياة الأسرية وتتفق ايضاً مع دراسة (راغب٢٠١٤) حيث جاءت الاوزان متوسطة في جودة التفاعل الأسري بسبب اختلاف اولويات واهتمامات أفراد الأسرة وكذلك الضغوط أدت إلى غياب التواصل والتفاعل الجيد بين أفراد الأسرة، واتفقت مع دراسة (اماني عبد الوهاب٢٠٠٧) والتي توصلت إلى تراجع معدلات التوافق والتفاعل الأسري وظهور انماط سلبية جديدة على المجتمع، وهذا أيضاً ما اكدته دراسة (ايناس بدير٢٠١٣) بأن أحداث الحياة الضاغطة والظروف المجتمعية أثرت على الدعم الأسري والتفاعل والتواصل الأسري.

- تحديد مستوى معوقات جودة الحياة الأسرية ككل كما يحددها خريجي المؤسسات الايوائية:

جدول رقم (٣٣)

مستوى معوقات جودة الحياة الأسرية ككل

(ن = ٦٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	معوقات مرتبطة بخريج المؤسسة الايوائية	٢.٦١	٠.٥٢	مرتفع	٣
٢	معوقات مرتبطة بالمؤسسة الايوائية	٢.٧٢	٠.٤٩	مرتفع	١
٣	معوقات مرتبطة بالمجتمع	٢.٧٠	٠.٤٨	مرتفع	٢
الأبعاد ككل		٢.٦٨	٠.٥٠	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:
- مستوى معوقات جودة الحياة الأسرية ككل كما يحددها خريجي المؤسسات الايوائية ، تمثلت فيما يلي:
- جاء في الترتيب الأول: معوقات مرتبطة بالمؤسسة الإيوائية بمتوسط حسابي (٢.٦١)، بمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى سوء الأساليب الإدارية المستخدمة مع هؤلاء الشباب وعدم السماح لهؤلاء الشباب بالتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم العمل داخل المؤسسة روتيني ومعتمد على اللوائح والقوانين الصارمة دون مراعاه فطبيعة المرحلة العمرية لهؤلاء الشباب ويتفق ذلك مع الاطار النظري للدراسة الحالية للمزيد(Marian Burch hard, Ines Michalowski,215,p44)، كما تتفق ايضاً مع دراسة (يوسف،٢٠١٦).
- جاء في الترتيب الثاني: معوقات مرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، بمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى خريج المؤسسة الإيوائية بحاجة إلى السكن المناسب وتوفير فرص عمل مناسبه وخدمات أخرى ماديه يحتاج إليها خارج المؤسسة الإيوائية لكي يستطيع الخريج الاندماج والعيش في المجتمع، كما أن عدم توفير هذه الامكانيات والموارد والخدمات المتمثلة في صوره خدمات مقدمة من الدولة لخريجي المؤسسة الإيوائية يعكس قله اهتمام الدولة بتلك الفئة، وقد يرجع ذلك إلى وجود تشريعات خاصه وعدم وجود تشريعات خاصه بهؤلاء الأفراد تؤكد على حقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع، وايضاً عدم وضع استراتيجية خاصه بالخدمات التي يجب أن تقدم لهؤلاء الأفراد بعد خروجهم من المؤسسة الإيوائية من أجل مساعدتهم على الاندماج في المجتمع، ويتفق ذلك مع دراسة (عبد المجيد العويل، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى الاحتياجات الاجتماعية للمودعين داخل المؤسسة الإيوائية، وتمثلت في الحاجه إلى التواجد داخل جو أسري إقامة علاقات اجتماعية، والاحساس بمكانتهم الاجتماعية بين افراد المجتمع، كما اتفقت ايضاً مع دراسة (يوسف،٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود معوقات لدمج المجتمعي تعوق خريجي المؤسسات الإيوائية وهذه المعوقات مرتبطة بالمجتمع.

- جاء في الترتيب الثالث: معوقات مرتبطة بخريج المؤسسة الإيوائية بمتوسط حسابي (٢.٦١)، بمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى عدم ثقة الفرد خريج المؤسسة الإيوائية في ذاته واحساسه بوصمه عار لكونه يعيش داخل المؤسسة الإيوائية لرعاية المحرومين من الرعاية الأسرية، وهذا ما اكدته دراسة (جمال شحاته حبيب١٩٩٥) والتي استهدفت التعرف على أكثر المشكلات النفسية ظهوراً لدى المودعين داخل المؤسسة الإيوائية، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ايداع الفرد في مؤسسة إيوائية وتعرضه للمخاطر النفسية والاجتماعية متمثلة في (الشعور بالحزن والاكتئاب الشعور بالقلق، الميل لإنكار الذات، الميل للعدوان)، وقد يعزى ذلك إلى المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها خريج المؤسسة الإيوائية مما يجعله غير قادر على التفاعل أو التجاوب مع أعضاء الجماعة ويتفق ذلك الإطار النظري للدراسة الحالية للمزيد انظر (Evan B, and cook, p 1993,281)، وهذا ما أكدته ايضاً دراسة (يوسف،٢٠١٦) .
- وبالنظر للجدول نجد أن: نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوى معوقات جودة الحياة الأسرية ككل كما يحددها خريجي المؤسسات الإيوائية بلغ (٢.٦٨)، بمستوى عام مرتفع.
- رابعاً: تحديد المقترحات اللازمة لتحسين جودة الحياة الأسرية

جدول رقم (٣٥)

يوضح المقترحات اللازمة لتحسين جودة الحياة الأسرية كما يحددها خريجي المؤسسات الايوائية. (ن = ٦٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تأسيس وحدة متخصصة للإرشاد الأسري داخل المؤسسة الايوائية.	٥٥	٩١.٧	٣	٥.٠	٢	٣.٣	٢.٨٨	٠.٤٢	%٩٦	مرتفع	١
٢	اهتمام المسئولين بتوفير السكن المناسب لنا بعد الخروج من المؤسسة الايوائية.	٤٧	٧٨.٣	١٠	١٦.٧	٣	٥.٠	٢.٧٣	٠.٥٥	%٩١	مرتفع	١٤
٣	تأهيل المقبلين على الزواج داخل المؤسسة الايوائية.	٥١	٨٥.٠	٥	٨.٣	٤	٦.٧	٢.٧٨	٠.٥٦	%٩٣	مرتفع	١٠
٤	نشر ثقافة جودة الحياة الأسرية	٤٩	٨١.٧	٧	١١.٧	٤	٦.٧	٢.٧٥	٠.٥٧		مرتفع	

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	بالمؤسسة الايوائية.									%٩٢		١٢
٥	إعداد ورش عمل خاصة للمقبلين على الزواج.	٥٠	٨٣.٣	٨	١٣.٣	٢	٣.٣	٢.٨٠	٠.٤٨	%٩٣	مرتفع	٨
٦	تحسين الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة لخريجي المؤسسات الايوائية.	٥١	٨٥.٠	٦	١٠.٠	٣	٥.٠	٢.٨٠	٠.٥١	%٩٣	مرتفع	٩
٧	عمل ندوات تثقيفيه عن أهمية الحياة الأسرية.	٥٠	٨٣.٣	٥	٨.٣	٥	٨.٣	٢.٧٥	٠.٦٠	%٩٢	مرتفع	١٣
٨	توفير خدمات الرعاية الصحية المجانية لخريجي المؤسسات الايوائية.	٥٢	٨٦.٧	٥	٨.٣	٣	٥.٠	٢.٨٢	٠.٥٠	%٩٣	مرتفع	٧
٩	توفير فرص عمل ذات دخل مناسب لخريي المؤسسات الايوائية	٥٣	٨٨.٣	٤	٦.٧	٣	٥.٠	٢.٨٣	٠.٤٩	%٩٤	مرتفع	٦
١٠	اهتمام الاعلام بكيفية التعامل معنا بعد الخروج من المؤسسة الايوائية.	٥٤	٩٠.٠	٤	٦.٧	٢	٣.٣	٢.٨٧	٠.٤٣	%٩٦	مرتفع	٢
١١	تمكين خريجي المؤسسات الايوائية من المشاركة في الحياة السياسية.	٥٢	٨٦.٧	٥	٨.٣	٣	٥.٠	٢.٨٢	٠.٥٠	%٩٤	مرتفع	٧م
١٢	تمكين خريجي المؤسسات الايوائية من المشاركة في الأنشطة المجتمعية بسهولة.	٥٢	٨٦.٧	٦	١٠.٠	٢	٣.٣	٢.٨٣	٠.٤٦	%٩٤	مرتفع	٥
١٣	قيام المؤسسة بتوعيه خريج	٥٢	٨٦.٧	٥	٨.٣	٣	٥.٠	٢.٨٢	٠.٥٠		مرتفع	

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المؤسسة بعادات المجتمع.									%٩٤		م٧
١٤	توعية خريجي المؤسسات الايوائية بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء.	٥٥	٩١.٧	٣	٥.٠	٢	٣.٣	٢.٨٨	٠.٤٢	%٩٦	مرتفع	م١
١٥	اهتمام دور العبادة بتقوية الوازع الديني لدى أفراد المجتمع من أجل تقبلنا بعد الخروج من المؤسسة الايوائية.	٥٢	٨٦.٧	٦	١٠.٠	٢	٣.٣	٢.٨٣	٠.٤٦	%٩٤	مرتفع	م٥
١٦	زياده الوعي لدي خريجي المؤسسات الايوائية بأهمية التعليم ودوره في تحسين جوده الحياة الأسرية.	٥٠	٨٣.٣	٦	١٠.٠	٤	٦.٧	٢.٧٧	٠.٥٦	%٩٢	مرتفع	١١
١٧	أن يقوم المتخصصين داخل المؤسسة الايوائية بمساعدتنا على اكتساب سلوكيات جديده للمساعدة في الاندماج الاجتماعي.	٥٤	٩٠.٠	٣	٥.٠	٣	٥.٠	٢.٨٥	٠.٤٨	%٩٥	مرتفع	٤
١٨	زيادة الأنشطة التي تساعدنا على التفاعل الاجتماعي.	٥٣	٨٨.٣	٤	٦.٧	٣	٥.٠	٢.٨٣	٠.٤٩	%٩٤	مرتفع	م٦
١٩	الاهتمام بدور الرعاية اللاحقة الخاصة بخريجي المؤسسات الايوائية.	٥٣	٨٨.٣	٥	٨.٣	٢	٣.٣	٢.٨٥	٠.٤٤	%٩٥	مرتفع	٣
٢٠	اهتمام المسئولين بالحاق خريجي المؤسسات الايوائية بالتعليم الجامعي.	٥٢	٨٦.٧	٥	٨.٣	٣	٥.٠	٢.٨٢	٠.٥٠	%٩٤	مرتفع	م٧
	المتغير ككل							٢.٨٢	٠.٤٢	المستوى العام مرتفع		

- يوضح الجدول السابق أن:-

طبيعة المقترحات اللازمة لتحسين جودة الحياة الأسرية كما يحددها خريجي المؤسسات الايوائية, جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٨٢) بمستوى عام مرتفع وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول تأسيس وحدة متخصصة للإرشاد الأسري داخل المؤسسة الايوائية، بمتوسط مرجح (٢.٨٨) بمستوى مرتفع، وذلك حتى يستطيع خريج المؤسسة الإيوائية تخطي ومواجهة أي مشكلة أسرية تعترضه بعد الخروج من المؤسسة الإيوائية ومساعدته على تكوين أسرة بناء على أسس سليمة.
- جاء في الترتيب الأول مكرر توعية خريجي المؤسسات الإيوائية بأساليب التنشئة الإجتماعية السليمة للأبناء، بمتوسط مرجح (٢.٨٨) بمستوى مرتفع، وذلك حتى يتمكن خريجي المؤسسات الإيوائية من تربية أبنائهم بطريقة صحيحة لكي يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
- وجاء في الترتيب الثاني اهتمام الاعلام بكيفية التعامل معنا بعد الخروج من المؤسسة الايوائية, بمتوسط مرجح (٢.٨٧) بمستوى مرتفع، حيث أن للإعلام دور كبير وهام في ثقافة ووعي أفراد المجتمع في الوقت الحالي.
- وجاء في الترتيب الثالث الإهتمام بدور الرعاية اللاحقة الخاصة بخريجي المؤسسات الإيوائية، بمتوسط مرجح (٢.٨٥) بمستوى مرتفع، حتى تتناسب الخدمات المقدمة لهؤلاء الشباب داخل دور الرعاية مع احتياجاتهم في تلك المرحلة.
- جاء في الترتيب الرابع أن يقوم المتخصصين داخل المؤسسة الإيوائية بمساعدتنا على اكتساب سلوكيات جديدة للمساعدة في الاندماج الإجتماعي، بمتوسط مرجح (٢.٨٥) مستوى مرتفع، حتى يتخلص من السلوكيات السلبية واكتساب سلوكيات جديدة تتوافق مع سلوكيات أفراد المجتمع الآخرين مما نشأوا داخل أسرهم وذلك حتى لا ينفر منه الآخرين، وتمثل تلك السلوكيات في (النظافة، احترام الآخرين، الأمانة، قبول الرأي والرأي الآخر، الحفاظ على النظام، الإقلاع عن التدخين،..... الخ).
- جاء في الترتيب الخامس تمكين خريجي المؤسسات الإيوائية من المشاركة في الأنشطة الإجتماعية بسهولة، بمتوسط مرجح (٢.٨٣) مستوى مرتفع، وذلك لأن المشاركة في الأنشطة المختلفة تزيد من ثقة خريج المؤسسة الإيوائية بنفسه وتجعله أكثر قدرة على تحمل المسئولية.
- جاء في الترتيب الخامس مكرر اهتمام دور العبادة بتقوية الوازع الديني لدى أفراد المجتمع من أجل تقبلنا بعد الخروج من المؤسسة الإيوائية، بمتوسط مرجح (٢.٨٣) مستوى مرتفع، حيث أن الأفراد خريجي المؤسسات الإيوائية لديهم العديد من المشكلات ومن أهمها المشكلات الدينية والروحية، واختيار رجال الدين للتعامل مع هؤلاء الشباب بعد خروجهم من المؤسسة، تخفف من آثار تلك المشكلات لديهم.

عاشرا: توصيات الدراسة:

لقد جاءت الدراسة من التوصيات أهمها:-

- تأسيس وحدة متخصصة للإرشاد الأسري داخل المؤسسة الايوائية، ولا سيما هذا ما

أكدته نتائج البحث الحالي حيث جاءت تأسيس وحده متخصصة للإرشاد الأسري داخل المؤسسة الإيوائية بمتوسط مرجح (٢.٨٨)، بمستوى مرتفع.

- اهتمام المسئولين بتوفير السكن المناسب لنا بعد الخروج من المؤسسة الايوائية، وهذا ما أكدته ايضاً نتائج الدراسة حيث جاءت اهتمام المسؤلين بتوفير السكن المناسب لنا بعد الخروج من المؤسسة الإيوائية بمتوسط مرجح (٢.٧٣)، بمستوى مرتفع.

٥. إعداد ورش عمل خاصة للمقبلين على الزواج، ما أكدته نتائج البحث الحالي حيث جاءت اعداد ورش عمل خاصة للمقبلين على الزواج بمتوسط مرجح (٢.٨٠)، بمستوى مرتفع.

٦. نشر ثقافة جودة الحياة الأسرية بالمؤسسة الايوائية، ولاسيما هذا ما أكدته نتائج البحث الحالي حيث جاءت نشر ثقافة جودة الحياة الأسرية بمتوسط مرجح (٢.٧٥)، بمستوى مرتفع.

٧. تحسين الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة لخريجي المؤسسات الايوائية، وهذا ما أكدته نتائج البحث الحالي حيث جاءت تحسين الخدمات الإجتماعية التي تقدمها المؤسسة لخريجي المؤسسات الإيوائية بمتوسط مرجح (١.٨٠) بمستوى مرتفع.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- القواميس والمعاجم:

١. ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين ابن مكرم (١٩٩٣): لسان العرب،ط١،جزء١، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

٢. ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين ابن مكرم (١٩٩٧): لسان العرب، المجلد الثالث، بيروت، لبنان ، دار صادر للطباعة والنشر.

٣. مجمع اللغة العربية (١٩٩٤): المعجم الكبير، القاهرة.

ب- الكتب العربية:

١. الساعاتي، سامية (٢٠٠٣): الشباب العربي والتغير الاجتماعي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٢. العنزي، مرزوق (٢٠١٨): جودة الحياة، الكويت، دار المسيلة للنشر والتوزيع.

٣. عبد الرحمن، علي إسماعيل (٢٠٠٦). العنف الأسري- الأسباب والعلاج، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤. مؤمن، داليا (٢٠٠٨). الأسرة والعلاج الأسري، القاهرة، دار السحاب.

ج ــ الرسائل العلمية:

١. الدحيات، أمل صالح (٢٠٠٧). دراسة مقارنه في سمات الشخصية للأيتام الذين تراهم المؤسسات الاجتماعية والايتام الذين ترعاهم اسرهم، رسالة ماجستير منشوره، عماده الدراسات العليا، قسم الارشاد والتربية الخاصة، جامعه مؤته.

٢. جاد الحق، منى عبد اللطيف (٢٠٠٥): قصور الرعاية الاجتماعية وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية والانحرافات السلوكية لدي ابناء المؤسسات الرسمية والأهلية، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه الآداب، جامعه الزقازيق.

٣. صندوق، فريحة (٢٠١٤). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين بالأغواط، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر.

٤. عبد الله، اشجان خلف يوسف (٢٠١٦). معوقات الدمج المجتمعي لخريجي المؤسسات الايوائية لرعاية المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير منشوره، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه اسيوط.

دــ المجلات والمؤتمرات العلمية:

١. ابراهيم، نجوى فيصل سيد (٢٠١٢). استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقه العمل مع الجماعات للتخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية للفتيات مجهولات النسب بالمؤسسة الايوائية والتي تعيق دمجهن في المجتمع، بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢. ابو فراج، أشرف عبد الوهاب، والبار، احمد بن عبد الرحمن (٢٠١١): مشكلات الهوية والاندماج الاجتماعي لدي الايتام ذوي

الظروف الخاصة، مجلد الاعمال الكاملة للمؤتمر السعودي لرعاية الايتام.

٣. الصبان، عبير محمد، والكشكي، مجدة السيد (٢٠٢١) جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين، بحث منشور في مجلة البحوث والنشر العلمي، المجلد السابع والثلاثون، العدد الرابع.

٤. الصنعاني، عبده سعيد (٢٠١٩). جودة الحياة الأسرية لدي اسر كل من الاطفال التوحديين والمعاقين عقليا من وجهه نظر الوالدين، بحث منشور في مجله بحوث ودراسات تربوية، العدد الحادي عشر، مركز التأهيل والتطوير التربوي جامعة تعز، اليمن.

٥. المؤذن، سالم يوسف محمد، وقاسم، أحمد ممدوح (٢٠٢٠) اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغير، بحث منشور في مجله دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والخمسون، المجلد الثالث.

٦. بن صابره، أحلام، وبن حماده، امينه (٢٠٢٠) جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

٧. جلالة، أيمن أحمد حسن (٢٠١٧) برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدعم فعالية الرعاية المؤسسية للأيتام، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد السادس والخمسون، العدد الخامس.

٨. حجازي، حمدي حامد (٢٠١٠). مشكلات شباب خريجي قرى الاطفال SOS وتصور مقترح لدور خدمه الفرد في مواجهتها، بحث منشور، المؤتمر الثالث والعشرون، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.

٩. حسونة، امل محمد، وزرومبه، صالح ، وحمادة، أسماء علي محمود محمد حسين (٢٠١٦). فعالية إستخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية آداب التعامل مع الآخرين لدى أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث منشور في المجلة العلمية لكليه رياض الأطفال، العدد التاسع، جامعة بورسعيد.

١٠.حمود، اشواق جبار، والجمعان، صفاء عبد الزهرة (٢٠١٢). مشكلات الايتام داخل دور الدولة خارجها، بحث منشور في مجلة ابحاث البصرة، المجلد السابع والثلاثون، العدد الرابع، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، العراق.

١١.خضر، منار عبدالرحمن محمد، ومبروك، أحلام عبد العظيم (٢٠١١). جودة الحياة الأسرية وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، بحث منشور في مجلة التربية النوعية، العدد الثالث والعشرون، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

١٢.شلبي، عماد الدين عبد الحي (٢٠١٥). الاحتياجات المستقبلية للأيتام المقبلين على الخروج من المؤسسات الايوائية وبرنامج تخطيطي لإشباعها، بحث منشور في مجله الخدمة الاجتماعية، العدد الرابع والخمسون، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

١٣.عبد العزيز، إبراهيم شريف (٢٠١٥) دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنميه المواطنة لدي الشباب الجامعي دراسة وصفيه مطبقه على طلاب الفرقة الاولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، مجلة الشرق الاوسط، العدد السادس والعشرون، مركز بحوث الشرق الاوسط، بجامعة عين شمس.

١٤.عبد العزيز، أميرة (٢٠٠٩). التدخل المهني لطريقه العمل مع الجماعات والتخفيف من حده الانسحاب الاجتماعي للفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية، بحث منشور في مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والعشرون، الجزء الخامس، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.

١٥.عبد الغفار، ريهام عاطف عبد الحليم ، وأحمد، محمد رزق ، ومحمد، أمل محمد حمد (٢٠٢٠) تحسين جودة الحياة الأسرية لدي عينه من الأمهات ذوي الشلل التوافقي، بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة، المجلد الثالث والعشرون، العدد السابع والثمانون، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٦.عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، وشند، سميرة محمد (٢٠١٠). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعليه الذات لدي عينة من الابناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الارشاد النفسي، جامعه عين شمس.

١٧.عثمان، عبد الرحمن صوفي ، وأبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٣) مشكله أطفال الشوارع في مصر رصد الواقع وتقديم رؤية مستقبلية، بحث منشور في مجلة الدراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كليه الخدمة الاجتماعية، العدد الرابع عشر.

١٨.علي، أحمد الشيخ (٢٠١٤). مستويات المنعة النفسية لدى خريجي دور رعاية الايتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي، بحث منشور في المجلة الأردنية في مجلة العلوم التربوية، المجلد العاشر، العدد الرابع.

١٩.عيادي، نادية، وكشيشب، مراد (٢٠١٨). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة دراسات وابحاث، العدد الثالث والثلاثون، جامعة الجلف، الجزائر.

٢٠.محمد، نسمه يحيى رجب (٢٠٢٠). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الأسري وتحقيق التوافق الزواجي لدى أسر أطفال اضطرابات النطق والكلام، بحث منشور في مجله كلية الخدمة الإجتماعية

للدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الواحد والعشرون، جامعه الفيوم.

٢١.معروف، وئام على امين (٢٠١٨) جوده الحياة الأسرية كما يدركها الابناء وعلاقتها بتصوراتهم لأدوارهم المستقبلية، بحث منشور، المؤتمر الدولي العربي السادس والعشرون للاقتصاد المنزلي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، كليه الاقتصاد المنزلي، جامعه حلوان.

٢٢.هبري، منال (٢٠١٨). جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور في المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد السابع، العدد الحادي عشر، دار سمات للدراسات والابحاث، الاردن.

٢٣.هبري، منال، وبشلاغم، يحيي (٢٠١٨). جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد الحادي عشر، المجلد السابع.

٢٤.هريدي، سهير محمد احمد (٢٠٢١) دراسة للعوامل الأسرية المرتبطة برفض أسر الأطفال بلا مأوى عودة أطفالهم من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الإجتماعية، العدد الخامس عشر، المجلد الثالث.

ر-التقارير: -

١) قانون الطفل المصري، ٢٠٠٨.

٢) وزاره التضامن الاجتماعي، إدارة رعايه الأسرة والطفولة، احصائية.٢٠٢٠

ثانياً المراجع الاجنبية:

١. Alnajdawi, Ann (2013): the Role of Residential care institutions for children in conflict with the law in Jordan: workers and Children's experiences, university of sterling (United Kingdom), ProQuest Dissertations publishing.

٢. Alshamri, Khalid Habib (2016) Family quality of life for families of children with intellectual disability in Saudi Arabia. PH. D. thesis, Western Sydney university.

٣. Blais, M; Fernet, M; proulx. Boucher, K; Lapointe, N; samson, J; Racicota, c; &lebouche, B (2014) Family quality of life in families offected by HIV The perpective of HIV-postive mothers.

٤. Daniel, T-;shek &Lee, T.Y.(2007): family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with and

without economic disadvantage _ social Indicators Research.

٥. Dennis, J.P.(2002). Aqualitative anlysis of the concepualization and domains of family quality of life for families of children with disabilities,PhD.Thesis, Department of social Education, Faculty of the Graduate School, University of Kansas.

٦. Foehrkoib, Cynthia. (2007). Quality of family life as a factor of self_ esteem, American psychologist.

٧. Gardiner, E. ,& larocci, G (2015) Family quality of life and ASD: The role of child adaptive functioning and behavior problems. Autism Research, 8 (2).

٨. Hsiao, Y. J., Higgins, K., pierce, T., Whitby, P. J. S.,&Tandy, R. D.(2017). Parental stress, family quality of life, and family-teacher partnerships: families of children with autism spectrum disorder. Research in devolvepmental disabilities, 70.

٩. Mcstay, R. L., Trembath, D.,& Dissanayake, C (2014).Maternal stress and Family quality of life in response to raising a child with autism: from preschool to adolescence. Research in developmental disabilities, 35 (11).

١٠. Miriam Schiff, Shiry Nebe, Rieh Gilman (2006):life satis faction among Israeli Youth in Residential treatment care, British Journal of social work.

١١. Retting Kathryn D. Danes, Sharon M.& Bauer, Jeanw.(2001: Family life quality: Theory and Assessment in Economically stressed farm families. Journal of social Indicators Research. Vol. 24.

Unicef (2006). The situation of Egyptian children woman Arights-based Analysis, Cairo, Elisa Modern Publishing house, August.